

الشرح المختصر على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن

عمر الحازمي 01

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00 هذا باب الوصل اي باب ما يوجب الغسل وما يسن له صفة الغسل بنوعيه الكامل المجزئ منه وما يمنع منه الجنب وغير ذلك. وهذا ما يتعلق القسم الثاني من قسمي الطهارة - 00:00:26

قد علمنا ان الطهارة على قسمين طهارة صغرى وطهارةكبرى. بعدهما ذكر ما يتعلق بالطهارة الصغرى وهي الوضوء صفة الوضوء. كذلك المسح على الخفين ونواقض الوضوء. شرع في بيان ما يتعلق بالقسم الثاني. وهو طهارة - 00:00:46 00:01:06 الكبرى باب الغسل وهو لغة تعليم البدن بالغسل. لغة تعليم البدن بالغسل وبضم الغيب وسكون الثاني وهو الاغتسال. وهو معناه المصدر معناه المصدرى. وحده الشارح استعمال الماء في جميع بدن على وجه مخصوص. استعمال المراد به الافاضة والاسالة -

الماء استعمال الماء خرج به التيمم. تيمم استعمال التراب. وقوله المال المراد به الماء الطهور. لأن على ثلاثة اقسام ظهور وظاهر ونجس. والظاهر لا يظهر. كذلك النجس من باب اولى. فاختص الحكم هنا - 00:01:36 00:01:56 استعمال الماء اي استعمال ماء ظهور. ماء ظهور. في جميع بدن خرج به الوضوء. لأن الوضوء اعمال الماء في بعض بدن و هي الاعضاء الاربعة. وقوله البدن اسم يقع على الظاهر

الباطل يقع على الظاهر والباطن. حينئذ دخل فيه الفم والانف لانه من من الظاهر. ولذلك دخل في وجوب غسل الوجه في في الوضوء. قال تعالى فاغسلوا وجوهكم. والوجه منه الانف والفم كما سبق - 00:02:16

في صفة الوضوء او في باب فروض الوضوء. فإذا كان كذلك حينئذ صار الفم والانف جزئين من مفهوم البدء فوجب غسلهما في الغسل كما هو الشأن في الوضوء. حينئذ المضمضة والاستنشاق جزء من من مفهومه - 00:02:36 00:02:56 على وجه مخصوص هذه ليست بواجبة في الجملة وانما الواجب منه هو النية. وما عدا النية فليس واجبة بل هو مستحب كما سيأتي. اذا استعمال الماء مراد بالماء هنا الطهور في جميع بدن. اذا لا في بعض بدن والبدن

كما ذكرنا يصدق على الظاهر والباطن. حينئذ كل ما يكون بدن دخل فيه دخل في الحد معنا فوجب غسله. على وجه المخصوص يعني على صفة مخصوصة منها ما هو واجب وهو النية وهو شرط لطهارة الاحاداث كلها كما سبق فيه فيما سبق واما ما عدا - 00:03:16

ذلك فهو مستحب فهو مستحب. ولم يذكر المصنف هنا شارح في الحد ذلك. يعني الفرق سمي التدليك هل هو داخل في مفهوم الغسل ام لا؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم. فالدلك ليس بواجب - 00:03:36

عند جمهور العلماء وانما الواجب هو اسالة الماء افاضة الماء على البدن. متى ما عمد بدن بالماء حينئذ نقول حصل المقصود وهو الامتناع لقوله وان كنتم جنبا فاطهرون - 00:03:56

ومتى لم يحصل الا بايصال الماء الى المواقع بيده حينئذ تعين. هذا لا اشكال فيه. حينئذ نقول الدلك على مرتبتين لا يصل الماء الى

البدن الا بايصاله. باليد هذا لا خلاف فيه انه واجب. كما هو الشأن فيه في الوضوء. النوع الثاني - 00:04:15

تأكد على وصول الماء الى البدن. وهذا محل الخلاف. والجمهور على انه ليس بواجب وهو فرض عند المالكية عند المالكية.
والاصح مذهب الجمهور. الاصح مذهب الجمهور. لحديث ام سلمة انما كان يكفيك ان تحثي على رأسك - 00:04:35

ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. ولم يذكر الدلك. وإنما ذكر الافاضة فحسب. متى ما اسال الماء على جميع البدن حصل فالغسل فلم يذكر سوى افاضة الماء على البدن وإنما للحصر انما يكفيك كذا. حينئذ لو كان الدلك واجبا لنص - 00:04:55
النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في حديث اذا وجد الماء فليمسه بشرته. المراد امساس الماء للبشرة. ولم اذكر الدلك فدل على انه ليس بواجب. اذا الصحيح ان الدلك او التدليك او الفرك والدمع ونحو ذلك - 00:05:15

فليس بواجب فيه مسمى الغسل وليس بداخل في مفهوم الغسل حتى بلسان العرب. لأن المراد بالغسل هو سيلان الماء على جميع البدن سيلان الماء متى ما افاض الماء على بدنك حصل الغسل وحصل الغسل. حينئذ نقول قد وقع ما طلب الشارع من المكافف وزيادة - 00:05:35

الدلك والتدليك والفرك والدمع. هذى زيادة تحتاج الى نص ولا نص. اذا استعمال الماء في جميع بدنك على وجه قال موجبه يعني الحديث الاكبر الذي يوجبه يعني سبب وجوب الغسل ما هو؟ كما علمنا فيما سبق - 00:05:55

نواقص طهارة او موجبات الطهارة الصغرى. خارج من السبيلين. كان بولا الى اخره هذه موجبات للطهارة الصغرى ما هي موجبات الطهارة الكبرى؟ قال ستة ستة اشياء وهذه دليله الاستقراء والتتبع - 00:06:15
ومنها ما هو مجمع عليه ومنها ما هو مختلف فيه. كما هو الشأن فيما سبق. قال ومبرر اي موجب الحديث الذي هو سبب وجوب الغسل ستة اشياء. اولها خروج المنى دفقة بلذة - 00:06:35

لا بدونهما من غير نائم. خروج المنى دفقة بلذة لا بدونهما من غير نائم. خروج المنى مني بتشديد وبها جاء القرآن من مني يعني ويجوز فيه التخفيف كعميا منية كعميا وهو - 00:06:54

حده عند اهل العلم من الرجل في حال صحته ماء غليظ ابيض. يخرج عند اشتداد الشهوة تلذذوا بخروجه ويعقب البدن بعد خروجه فتور. ورائحته كرائحة طلع النخل تقرب من رائحة العجين - 00:07:14

وقال النووي رحمة الله تعالى خواصه المعتمدة الخروج بشهوة مع الفتور بعدها وعقبه والرائحة التي تشبه الطلع والعجين ونحو ذلك.
ومن المرأة ماء رقيق اصفر ولا خاصية له الا التلذذ وفتور شهوتها عقب خروجه - 00:07:34

وجاء في صحيح مسلم وغيره ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اذا فرق بين ماء المرأة وما ومعرفة الصفات لا بد منها من اجل انه اذا وقع اشتباه هل هو مني او مذى او ودي ونحو ذلك يرجع - 00:07:59

الصفات. عرفنا المنى قال خروج المنى من مخرجه المعتاد. فان خرج من غير مخرجه المعتاد فلا اثر له. فلا اثر له. فلو فتحت فتحت له فتحة كما سبق في بيانه ما يتعلق بالبول غائط. لو فتح له فتحة وخرج منها البول والغائط اخذن فيما سبق - 00:08:19

انه ينقض مطلقا قل ام كثرا. وهذا محل وفاق. واما ان خرج من هذه الفتحة اذا انسد المخرج طبيعي. حينئذ لو خرج منه مني لا حكم له. بمعنى انه لا يوجد لا يوجد الغسل. لماذا؟ لأن النص انما دل على خروج المنى من موضع - 00:08:46

معين من مكانه المعتاد. فان خرج لا من مكانه المعتاد حينئذ لا يلتفت اليه. وكذلك خروج المنى على وجه الصحة فان كان مريضا به سلس مني كما يكون سلس البول كذلك لا يوجد الا الا الوضوء. خروج المنى من مخرجه - 00:09:06

المعتاد والمراد به خروج على وجه الصحة. اذا لم يصره سلسا حينئذ يجب الوضوء. وصف المنى الذي هو موجب لي الغسل بقوله دفقة بلذة يعني لابد من وصفين. اولا ان يكون دفقة. ودفق الماء - 00:09:26

صبه فهو ماء دافئ اي مدفوق والاندفاق هو الانصياع. حينئذ يشترط في هذا المنى الموجب للغسل ان يكون دفقة يعني في دفعات متقطعة لا يصب صبا كما هو الشأن في البول ونحوها. فان كان كذلك فلا يوجد - 00:09:47

فلا يوجب الغسل. لو صب صبا وسال سيلانا قالوا هذا لا يوجب الغسل وانما الذي يوجب الغسل هو ما كان على دفعات بلذة هذه سببية يعني بسبب بلذة. قوله دفقة اذى الزائد. لماذا؟ لانه لا يكون - [00:10:07](#)

بلذة لا يكون دفقة الا اذا كان بلذة. لا يكون دفقة الا اذا كان بلذة. اذا خروج المني دفقة بلذة لا بدونهما يعني لا ان خرج بدون اللذة. فان خرج بدونهما في ليل لم يوجب الغسل - [00:10:32](#)

بل يوجب الوضوء كالبول بدونهما اي بدون اللذة والدفق. من غير نائم يعني هذا الحكم السابق متعلق باليقظان مستيقظ يعني يشترط بخروج المني لايجب الغسل ان يكون دفقة بلذة من يقظان - [00:10:52](#)

نستيقظ واما النائم فلا يشترط فيه ولا ولا اللذة وانما هو عام الورود النص. اذا قال ابن هبيرة واجمعوا على انه اذا نزل المني بشهوة وجب الغسل. اذا نزل المني بشهوة وجب - [00:11:12](#)

الغسل. واما اذا خرج لغير شهوة فقد اختلفوا فيه. فجمهور اهل العلم على انه لا يوجب الغسل ومذهب الشافعي انه موجب للغسل. وهذا محترف لقوله لا بدونهما. يعني لا بدون دفق - [00:11:32](#)

ولذته. فان خرج فان خرج بدون دفق ولذة حينئذ لا يوجب الغسل اذا كان من نقضان. واما النائم فهو واجب مطلقا. اذا ان خرج لغير شهوة ففيهما ففيه قولان. جمهور اهل العلم على انه لا يوجب الغسل - [00:11:52](#)

وقال الشافعي يحب الغسل واستدل المصنفون رحمة الله تعالى للمذهب بقوله لحديث علي يرفعه اذا الماء فاغتسل وان لم تكن فاضحا فلا تغتسل. اذا فظخت المال مراد بالفخذ هو الدفق اذا دفقت الماء يعني المني فاغتسل - [00:12:12](#)

مفهومه صرح به بالجملة الثانية وان لم تكن فاضحا فلا تغتسل. وهذا الحديث في الصحيحين دون هذه الزيادة دون هذه الزيادة. رواه احمد والفاظخ خروجه بالغلبة. قاله ابراهيم الحربي. اذا هذا هو المذهب انه اذا - [00:12:37](#)

لم يكن فاضحا له بان يخرج منه لشهوة او دفقة فهذا لا يوجب الغسل ومذهب الشافعي انه يوجب الغسل لحديث نعم اذا رأت الماء هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الحكم معلق بخروج الماء فمتى - [00:12:57](#)

رأى الماء وجب الغسل فيه تعميم. فيه تعميم. نعم اذا رأت الماء. وقوله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء الماء الذي هو غسل البدن من الماء من هنا سببيا. يعني بسبب الماء الذي هو الخروج من مخرجه. ولم يفصل - [00:13:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بكونه خارجا دفقة بلذة اولى فعمم. ولانه مني خارج فاوجب الغسل. كما لو خرج حال الاغماء كما لو خرج حال الاغماء. حينئذ هذه الدالة ذكر الشافعي وغيره وهو المعتمد عنده ان خروج المني مطلقا موجب لغسل - [00:13:37](#)

سواء كان بشهوة سواء كان دفقة او لا وهذا اظهر والله اعلم. من غير نائم وعلم منه انه خرج من النائم وجب الغسل مطلقا. وجب الغسل مطلقا اذا كان من من نائم. لحديث سليم قالت يا رسول الله ان الله - [00:13:57](#)

ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت؟ السؤال عن الحلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. والافضل حكم المحتمل وغيره الاقبال والنائم واحد. هذا الوा�صل. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم حال الى رؤية الماء. فمتى ما رأى الماء؟ حينئذ وجب الغسل - [00:14:17](#)

والنص هنا جاء فيه في المحتمل وغيره لقضان مثله سواء. ولذلك قال من غير نائم فان كان من نائم حينئذ وجد الغسل وجب الغسل مطلقا اذا هذا هو الموجب الاول وهو خروج المني دفقة بلذة لا بدونهما من غير نائم. وقوله دفقة بلذة يلزم منه - [00:14:42](#)

اللذة ان يكون دفقة. ولهذا لم يعبر في المنتهي وغيره الا باللذة. وانما قد يقال بأنه وافق قوله تعالى فلينظر مما خلق خلق من ماء دافق من ماء دافق. من غير نائم فان كان من نائم فحينئذ - [00:15:05](#)

يحكم له بكونه منيا. كونه منيا. قال في الشرح هنا وان افاق نائم او نحوه يمكن بلوغه فوجد فوجد بلا وان فاق نائم او نحوه يمكن بلوغه فوجد بلا. يعني باطن ثوبه او بدنها. حينئذ ان تتحقق - [00:15:25](#)

انه مني اغتسل فقط. يعني ولم يغسل ما اصابه. لان المني عند الجمهور انه ظاهر. حينئذ لا يجب عليه غسل الموضع ولا اصل الثوب لانه اصابه شيء ظاهر. وانما وجب عليه الغسل. وهذا متى؟ اذا استيقظ ووجد بلدا وتحقق انه مني. يعني - [00:15:49](#)

نظر في الصفات السابقة ووожدها كما هي في هذا الماء. ولو لم يذكر احتلاماً وجوب الغسل اذا تحقق ان هذا ما مني ولو لم يذكر احتلاماً لان الظاهر ان خروجه كان الاحتلام من نسيه. لانه قد ينسى. فاذا نسي لا يلزم منه الا - 00:16:09

يكون هذا الماء مني بل هو مني بشرط ان يتحقق انه مني بالصفات السابقة. وان لم يتحقق يعني وجد جالاً وشكاً هل هو مني او مذى تردد فيه؟ هل هو مني او او مذى؟ حينئذ ينظر فيما سبق النوم قبل نومه. فان سبق نومه - 00:16:29

ملاءعة او نظر او فكر ونحوه لم يجب الغسل. لماذا؟ لعدم يقين الحدث وانما الظاهر يكون محمولاً على انه مذى. حينئذ لم يوجب الغسل ويجب عليه غسل الموضع لان المذى نجس. لان المذى نجس - 00:16:51

والا يعني والا يسبق نومه ملاءعة او نحو ذلك فيه روایتان عن الامام احمد رحمة الله تعالى يعني وجد بلا ولم يتحقق انه مني او مذى تردد وشك ولم يسبق هذا النوم ملاءعة او نظر او فكر. ما حكمه؟ المذهب انه - 00:17:11

يجب الغسل احتياطاً. ورواية عن الامام احمد انه لا يجب لعدم تحقق الموجب لانه مشكوك فيه والعصر الطهارة اصل له طاهر حينئذ شك في وجود السبب الحدث وهو خروج المني. حينئذ نقول اليقين لا يزول بالشك. اليقين لا لا - 00:17:31

فالاصل انه لا يجب عليه الغسل. وان كان المذهب انه قال والا اغتسل وظهر ما اصابه احتياطاً. يعني احتاطوا له فاوجب عليه الغسل. والاصل انه لا يجب غسل ذكره وما اصاب ثوبه. قال لكن يجب عليه غسل لماذا - 00:17:51

احتاطن له في الغصن لاحتمال ان يكون مني. واحتاطن له في غسل ما اصابه لاحتمال ان يكون مذياً. فراعوا الاحتمالين وال الصحيح انه لا يجب لا يجب الغسل لعدم موجبه. لان اليقين انه طاهر وال اليقين لا يزول بالشك. والسبب الموجب للغسل مشكوك فيه - 00:18:11

واذا كان كذلك وحينئذ بقينا على على العصا. والاحتياط هو مراعاة الاصول احتياط مراعاة مصر ولم يردننا الصوم ولم يردننا نصاً. اذا خروج المني دفقاً بلذة لا بدونهما من غير - 00:18:31

نائم فان كان من نائم وتحقق انه مني وجوب الغسل. فان تردد وشك نظرنا فيما سبق نومه سبقة ملءة او نظر او فكر ونحو ذلك حملناه على انه مذى فان لم يسبقها شيء فرواياتان. عن الامام احمد والمرجح في المذهب - 00:18:47

وجوب الغسل وغسل ما اصابه. وال الصحيح انه لا يجب الغسل. لا يجب الغسل. ويظهر ما اصابه. لماذا؟ لان هذا ما لا بد انه اما مني اواما مذى. حينئذ نحمله على على المذى. فيوجب التطهير - 00:19:07

البدن ذكر مثلاً والثوب ولكن لا يجب الغسل لانه طهارة كبرى تحتاج الى موجب. وان انتقل ولم يخرج اغتسل لهم هذا متعلق بالاول اذ انتقل مني يعني احس رجل او امرأة بانتقال المني. فامسك ذكره فلم يخرج. انتقل يعني حس بخروجه وتحويله من موضعه. حينئذ قالوا - 00:19:23

اغتسل له. يعني لذلك المني. لماذا؟ لتحقق وصف الجنابة. لتحقق وصف الجنابة. قال لان الجنابة هي الموجب لي للغسل. ومتى يقال بأنه جنب؟ قالوا اذا ابتعد المني عن محله. سواء خرج او لا. المني له محل مكان معروف. فاذا انتقل منه وتحول - 00:19:51

اولاً سواء خرج او لا قالوا هذا موجب للغسل. ولذلك قال لان الماء قد باعد محله فصدق عليه اسم الجنب. وصدق عليه اي اسم الجنب. حينئذ شمله قوله تعالى وان كنتم جنباً فاطهروا. وان كنتم جنباً لا يلزم انه خروج المني - 00:20:16

لذلك سيأتي ان تغريب حجية اصلية في فرد اصلي قبل كان او دبر موجب لي للغسل. وهنا لا يشترط فيه الانزال. فدل كونه جنب مع كونه جنباً. حينئذ اسم الجنابة لا يلزم منه خروج المني. فلذلك اذا انتقل عن - 00:20:36

محلي احس بانتقاله ولم يخرج وجب الغسل. وجوب وجوب الغسل. وان انتقل اي احس رجل او امرأة بانتقال المني فامسك ذكره مثلاً ولم يخرج اغتسل له اي لذلك المني. وجوباً وهو المذهب وهو من - 00:20:56

مفردات يعني التي انفرد بها مذهب الجنابة عن عن الجمهور وانكر الامام احمد ان الماء يرجع قال لا لابد انه يخرج لا ماء انتقل عن محله ولا يخرج. والرواية الثانية عن الامام احمد لا غسل عليه - 00:21:16

لا غسل عليه لو انتقل ولم يخرج ليجب الغسل. وهو قول الخرقى وقول اكتر الفقهاء وهو الصحيح. وهو هو الصحيح لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم علق الاغتسال على رؤية الماء بقوله اذا رأت الماء - 00:21:35

نعم اذا رأى الماء فلا يثبت الحكم بدونه. فلا يثبت الحكم بدونه. حينئذ هذا ليس بتغييب حشبة لأن لا يشترط فيه الانسان. حينئذ اذا لم يكن كذلك حينئذ تعين ان الحكم معلق بخروج المني لا بد ان - 00:21:55

يرى يخرج يدرك به بالحس فاذا لم يكن ولو شعر به في باطنه لا يوجب الغسل. ولو حصل الانتقال كذلك لا يوجب الغسل لانه الحكم معلق بي خروج المني. ولذلك لو احس بالريح وقرقر ونحو ذلك او حصره البول - 00:22:15

او الغائط هل يوجب الوضوء؟ وكان متوضأ؟ لا يوجب الوضوء. شعوره به في داخله لا يستلزم الحكم الذي يترتب عليه فيما لو ظهر والحكم بينهما متباین. يعني لا يلزم من وجود المني والشعور بانتقاله في الداخل انه موجب للغسل - 00:22:35

بل الحكم معلق بظهوره وخروجه. اذا رأى الماء حينئذ لا يثبت الحكم بدونه. واما التعليل الذي ذكروه بأنه بعد المحل حينئذ صدق عليه انه جنب نقول هذا تعين بلا بلا معين لماذا - 00:22:55

لان الجنب يحتمل انه من المجانبة المباعدة. يعني سمي جنبا لكونه باعد الصلوة. ابتعد عن الصلوة. وابتعد عن دخول المسجد حينئذ هذا محتمل فتعينه بكون المني قد باعد محله هذا تعين بلا مود بلا بلا دليل. وما ذكروه من الاشتقاء - 00:23:13

ممنوع لانه يجوز ان يسمى جنبا لمجانبته الماء ولا يحصل الا بخروجه او لمجانبته الصلوة او المسجد وهذا محتمل. اذا قوله وان انتقل ولم يخرج اغتسل له اي لذلك المني بسببه نقول هذا قول ضعيف وال الصحيح انه لا لا يوجب الغسل - 00:23:33

فان خرج بعده على المذهب لم يعده. لو انتقل شعر بانتقاله. ثم اغتسل للموجب هذا ثم خرج بعد الغسل. خرج الماء الذي انتقل سابقا. هل يعييد الغسل؟ ام يكتفي بالغسل الاول؟ قال فان خرج بعده يعني خرج - 00:23:54

الثاني بعد غسله بسبب الانتقال على القول بوجوب الغسل بالانتقال من غير خروج لم يعده. يعني لم يعده لماذا؟ لانه مني واحد فلا يوجب غسلين. ما دام انه المني السابق هو الذي اوجب الغسل - 00:24:14

فاما خرج حينئذ لا يوجب الغسل مرة اخرى. واما هو موجب غسل واحد. ولذلك قال فان خرج المني بعده اي بعده غسل بانتقاله لم يعده. لانه مني واحد فلا يوجب غسليه. فلا يوجب غسله. ويمكن ان - 00:24:34

تعليق اخر للمذهب انه خرج بدون لذة واذا خرج بدون لذة حينئذ لا يوجب لا يوجب الغسلة. فيعمل به بعلتين. وعلى الصحيح انه موجب للغسل على الصحيح انه موجب للغسل لانه مني خرج. وسبق نعم اذا رأى الماء وهنا رأى الماء. حينئذ فرق بين - 00:24:54

ان ينتقل ولا يخرج فلا يوجب الغسل. ان ينتقل ثم بعد وقت خرج. حينئذ اوجب الغسل لا بالانتقال واما بالخروج. اذا نفينا الحكم وهو ترتب الغسل على مجرد الانتقال دون خروج لعدم وجود النص. واتبتنا - 00:25:19

وجوب الغسل بعد الانتقال والخروج معا لدخوله في عموم النصوص. نعم اذا رأى الماء. الماء من من الماء وهذا ماء خرج وهو مدرك بالحس فوجب منه الغسل. اذا فان خرج بعده - 00:25:39

لم يعده لم يعده لانه مني واحد فلا يوجب غسلين. فلا يوجب غسلين. الثاني من موجبات الغصن قال تغييب حشبة اصلية في فرج اصلي قبلها كان او دبرا. تغيير تفعيل من غيب الشيء اذا ادخله. وتغييب المراد به هنا - 00:25:55

ادخال والاخفاء. تغييب ماذا لا يشترط التغييب الذكي كله له انما المراد به تغييب حشبة. والمراد بالحشبة الكمرة ما فوق الختان من رأس الذكر ليست رأس الذكر الكمرة - 00:26:21

وموضع القطع غير داخل في حكم الحشبة. لأن موضع القطع يسمى حشبة. لكن ليس داخلا في حكم الحشبة التي يترتب عليها الحكم تغييب حشبة قال اصلية دائمها في هذا الموضع اذا قال واصلية قبل اصلي وذكر اصلي احترازا من الخت الشكل والخت المشكل كاسمه - 00:26:43

مشكل لا يدرى هل هو ذكر ولا انشى له الله ذكر وله الله انشى لكن لا ندرى هو في منزلة بين منزلتين فلا نعطيه حكم الانشى. هذا اذا لم يتبين حاله. واما اذا تبين حاله فلا يعني لو بال من ذكره - 00:27:08

صار ذكرها لو حاظ صار انشى لو انزل من فرجه قبل صار انشى. اذا ما لم توجد عالمة تدل على انه ذكر او انه انشى حينئذ قبل وجود

هذه العلامات كان يكون بالا من الموضعين. قالوا هذا مشكل - 00:27:28

امنة من الموضعين هذا مشكل اما اذا حاض فلا فليس بمشكلة ان الرجل هنا لا يحيى. على كل الخنس المشكل هو الذي يعنونه في هذا الموضع. تغريب حشة اصلية - 00:27:48

طرازا من الخنت المشكي فحشته ليست اصلية لن يتحمل فلو اولج خنتى في فرج امرأة ذكره اتوا وقل لا يوجب الغسل. لماذا؟ لأنها ليست اصلية ولماذا نفينا الحكم؟ لأن الحكم السبب الموجب للغسل لابد ان يكون يقينا. وهذا مشكوك فيه. فلو اولد ذكره - 00:28:01

قد يكون انتى ولا يكون ذكرا. كيف نوجب عليه الغسل بهذا الموجب؟ ولابد من التتحقق من السبب الموجب للغسل. وهو مشكوك فيه. تغريب حسبة اصلية والحكم معلق هنا على التغريب. لا على الانزال. وان لم ينزل فلو انزل - 00:28:28

اجتمع فيه موجبان. الموجب السابق خروج المنى دفقة بلذة والموجب الآخر وهو التقاء الختائين. تغريب حشتين. في فرج اصلي في فرج اصلي في فرج قبلها كان او دبرا. فرج اراد به العموم. ولذلك فسره بقوله - 00:28:48

كان الفرج او دبرا فيجب على الواطئ والموت. والدبر هنا يمثلون به ولا يعنون به انه مباح لا انما هو محرم لو وطأ زوجته بدبها وهو ملعون وكذلك لو وطأ كان لوطيا كذلك موجب للغسل ولا يعنون - 00:29:08

لأنه مباح لا مراد انه لو فعل محرما هل هو موجب للغسل ام لا؟ نعم موجب للغسل. موجب للغسل. والقول في فرض اصلي كذلك احترازا عن الخنت المشكي. فلو اولج صاحب ذكر صحيح في فرج خنتى. هل يوجب - 00:29:28

الغسل لا يوجب الغسل لماذا؟ لأنه لابد ان يكون الذكر صاحب الحشة اصليا ولابد ان يكون الفرز القبل الذي اولج فيه اصليا. فلو كان كل منهما ليس اصليا لم يجب الغسل - 00:29:48

لعدم التتحقق من الموجب. لو كان احدهما ليس اصليا. والآخر اصليا سواء كان الذكر او القبول. كذلك انتفي الحكم. لابد لابد ان يكون اذا قال تغريب وحشة اصلية في فرج اصلي. اذا لابد من هذه الصورة اصلي في اصله. واما اذا لم - 00:30:05

اما لم يكونا اصليين او كان احدهما ليس باصمه انتفي الحكم الشرعي. ما الدليل على هذا اذا تغريب قدر الحشمة الاصلية او الحشمة الاصلية اللي كانت موقودة موجب للغسل وان لم ينزل. اذ - 00:30:25

وجب للغسل التغريب لا الانزال اجماعا. حكاه الوزير وغيره لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنها اذا رضي الله عنه اذا جلس بين شعبها الاربعة بين رجلها ويديها ثم جهدها يعني جامع فقد وجب الوصف. وقد - 00:30:45

زاد احمد ومسلم وان لم ينزل. فمتنى ما اولج حشته ولو بدون لذة ولو لم ينزل وجب الغسل مطلقا. إلراج الحشة او مقدارها ان قطعت هذا موجب للغسل مطلقا. سواء كان بلذة سواء - 00:31:05

وكان مشدودا سواء كان نائما سواء كان منزا او لا فهو موجب للغسل مطلقا. لقوله فقد وجب الغسل ولم يفصل النبي صلى الله عليه وسلم. زاد مسلم وان لم ينزل - 00:31:25

لم ينزل ولا حمد ومسلم عن عائشة مرفوعة اذا قعد بين شعبها الاربعة ثم مس الختان الختان فقد وجب وصلوا وصححه الترمذى رحمة الله تعالى ولفظه اذا جاوز الختان ختان هذا المراد ليس المراد مس الختان الختان باه يضع الختان على الختان يعني موضع القطع - 00:31:39

على موضع القطع عند المرأة هذا غير موجب للغسل بالاجماع لانه ليس فيه علاج. وانما المراد هنا الالياج. ولذلك جاءت مفسرة بالرواية الاخرى اذا جاوز الختان ختان. ولا يتحقق المعاواة الا - 00:32:00

فقد وجب الغسل. قال القاضي اذا غابت الحشة في الفرج فقد وقعت الملاقة. يعني الختان. وقال ابن سيد الناس وهكذا معنى مس الختان. الختان اي قاربه وداناها. وليس المراد وضع موضع الختان من الرجل - 00:32:15

على موضع الختان من المرأة فانه غير موجب للغسل بالاجماع لانه ليس فيه تغريب للحشة وانما الحكم معلقا هنا دخولي

الحاشية اذا الثاني تغريب حشة اصلية في فرض اصلي. قبلها كان او دبرا بدون تفصيل. بدون - 00:32:35

طبعا ولو من بهيمة او ميت. يعني ولو هذه اشارة خلاف. اشارة خلاف. لكنه خلاف خارج المذهب المشهور ولو كان الفرج

من بهيمة قال في الانصاف هذا المذهب حتى لو كان سمة وهو قول الجمهور لو تصور مثلا ان يولج ذكره في بهيمة ولو في سمة -

00:32:55

حييند نقول هذا موجب للغسل او ميت او ميت يعني سواء كان الفرج الذي اوجده من ذكر في فرج امرأة او دبر مثلا كان ميت موجب لي للغسل لعموم الادلة. لعموم الادلة. ولو من بهيمة لانه ايلاج في فرض اصلي -

الشبة الادمية يعني من باب القياسة وقول الجمهور. وابو حنيفة رحمه الله تعالى لا يوجب الغصن. لانه بهيمة وليس في حكم المنصور ولا في معلم منصوص وانما الجماع والانزال والشهوة انما تكون في العاصم فيبني ادم واما كونه مشتهي -

فهذا منكوس الفطرة بين يدي الله يتعلق به حكمه. لكن الجمهور على ان الحكم هنا متعلق بالشهوة والانزال فمتي ما اوجد في فرض بقطع النظر عن كونه مشتهي او لا فقد وجب الغسل. فالبهيمة في معنى الادمي هنا. او -

بيت هذا واضح بين انه داخل فيه في النصوص لعمومها ولو من بهيمة او ميت قال الشارح او نائم او مجنون او صغير يجامع مثله وكذا لو استدخل الذكر نائم او صغير -

مجرد الايلاج موجب للغصن. سواء كان الذكر مستيقظا نائما. مستيقظا يعني من رجل مستيقظ او من رجل متى ما حصل الايلاد حيند وقع او استوجب الحكم الشرعي وهو وجوب الغسل. قال ابو حنيفة -

يجب الغسل بوطء الميّة ولا البهيمة. وهذا الذي رعاه المصلي بقوله ولو لانه ليس بمنصوص ولا في معنى المنصوص ولنا انه ايلاج في فرج فوجب به الغسل كوطى الادمية في حياتها وهو داخل في عموم النصوص وما ذكروه يبطل -

العجز والشهاء لانه قالوا بهيمة لا تشتهي وكذلك لو قيل بان الحكم متعلق بالشهوة تشتهي او لا العجوز كذلك لا تشتهي مع كونه لو اولج لوجب الغسل. كذلك الشهاء لا تشتهي لكن لو اولج لوجب وجب غسله -

وسلام كافر اي الثالث من موجبات الغسل اسلام كافر سواء كان الكافر اصليا او مرتد هذا المذهب عند الحنابلة. سواء وجد منه ما يوجب الغسل او لا. يعني قد ينزل قبل الاسلام ولا يغتسل. ثم يسلم -

اذا وجد منه سبب الغسل. سواء اغتسل له قبل اسلامه او لا يعني مطلقا اسلام كافر سواء وجد منه سبب للغسل قبل اسلامه او لا سواء اغتسل لذلك الموجب -

اولى لان قيس ابن عاصم اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر بماء وسدر رواه احمد والترمذى وحسنه هذا هو دليله فامر هنا للوجوب والخبر اذا صح كان حجة من غير -

شرط اخر وامر النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من الصحابة امر لجميع الصحابة. فلما اسلم هنا قيس بن عاصم امره ان يغتسل. حيند دل على ان الكافر اذا اسلم وجب عليه وجب عليه الوصل. وهذا الحديث صححه الترمذى -

وابن السكن رواه ابو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم وروى الامام احمد ان ثماما اسلم فقال صلى الله عليه وسلم مروه ان يغتسل هذا امر والامر يقتضي الوجوب. ولانه لا -

تسلم غالبا من جنابة واقيمت المطنة مقام الحقيقة كالنوم. وثم رواية اخرى عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه لا يجب الغسل لسلام كافر. لولا يجب الغسل الاسلامي كافر. وهذه الرواية هي المرجحة وهو الصحيح -

ولذلك نسقط هذا الموجب ونقول اسلام كافر هذا يتربت عليه استحباب الحكم لا الوجوب. بمعنى انه يستحب له ان يغتسل لامر النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا امره وقال مروه ان يغتسل. حمله على الوجوب فيه نظر -

لان صيغة امر اللفظ هذا لا يدل على الوجوب. ليس من صيغ الوجوب. بل هو في الطلب سواء كان جازما او لا. ولذلك نقول المندوب مأمور به على الصحيح. مأمور به حقيقة او مجازا حقيقة -

على الصحيح. حيند اذا كان المندوب مأمورا به صح ان يقال بان افعل هذا امر. واما كان كذلك حيند لا يتعين حملوا هذه الصيغة على الاجابة علاء على اذا قولهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم ان يكون واجبا. واما طلب منهم حيند -
يكون مشروعا. واما كان مشروعا يحمل على ادنى احوال التشريع وهو وهو الاستحباب. يؤكد هذا لو قيل بان امر متعينة في الوجوب

نقول وجد الصارخ. وجد الصارف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن - 00:38:37

قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله. فإنهم اطاعوك لذلك الاغتسال قال بالصلوة. لو كان اغتسال الكافر بعد إسلامه واجب لكنه هو أول الواجب - 00:38:57

وهنا النبي ماذا قدم؟ قدم الصلاة. فلما لم يأمر أهل الكتاب بعد إسلامه بالاغتسال. والمقام هنا مقام بيان حينئذ دل على أنه ليس بواجب. ثم عشرات بل مئات الصحابة أسلموا ولم ينقل حرف واحد للنبي صلى الله عليه وسلم أنه - 00:39:17
وامر وما ذكر هذا يحمل على الاستحباب وهذا قول أكثر أهل العلم وهو أكثر أهل العلم لأن العدد الكبير والجم الغفير أسلموا. فلو امر كل من أسلم به لنقل نقلًا متواترًا ظاهرا - 00:39:37

وتمامة اغتسال ثم تشهد. يعني اغتسال اولا ثم تشهد. رواه البخاري ولم يذكر أنه أمره. وقياس أمره أن يغتسل ماء وسدر والسدر غير واجب فيحمل الحديثان على الاستحباب جمعاً بين الأدلة. ولو قيل بأنه لا يدل على الوجوب - 00:39:55

كان هذا موافق القواعد الأصولية. فامرها ومروره لا يدل على الوجوب. وإنما يدل على أنه مشروع مطلوب الایجاد. ويحمل على الاستحباب حتى الدليل على أنه واجب. إذا هذا إسلام كافر. نقول الأصل فيه أنه مستحب لا واجب. وموت يعني الرابع من موجبات

الغسل - 00:40:15

الموت بعيدًا لا عن حدث لا عن حدث بمعنى أن الموت ليس بحدث. ولذلك لو كان حدثًا لو غسلوه ألف مرة ما ارتفع لأن الموت باق. الموت باق. حينئذ دل ذلك على أنه من باب التبعيد لا من باب أنه رفع لي للحدث - 00:40:35

ودليله قوله صلى الله عليه وسلم أغسلنها وغيره من الأحاديث الآتية فيه صلاة الجنائز وهو تبعيد الله لا عن حدث وهو محل اجماع أنه من فروض الكفایات وحيض ونفاس يعني الخامس والسادس من موجبات غسل حيض ونفاس. الخامس والسادس من موجبات

الغسل الحيض - 00:40:55

نفاس والنفاس هو الدم الخارج بسبب الولادة. وسيأتي معنى الحيض وما يتعلق بالنفاس في باب خاص وهو خاتمة أبواب كتاب الطهارة ولا خلاف في وجوب الغسل بهما لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت أبي حبيش وإذا ذهبت حيضتك فاغتسلي هذا أمر نعم هذا أمر واضح - 00:41:20

وصلي وقوله تعالى فإذا تطهينا أي اغتسلنا فمنع الزوج فمنع الزوج من وطئها قبل غسلها دل على وجوبه عليها. إذا غسل الحيض والنفاس أو الحيض والنفاس موجبان للغسل بالاجماع. موجبان للغسل - 00:41:45

بالاجماع. والنفاس دم حيض مجتمع والدليل قائم على ايجاد الغسل من الحيض هو الدليل القائم على ايجاد الغسل من من النفاس. الابد ولادة عارية عن دم ما دام السبب والمقتضي للنفاس هو خروج الدم فإذا لم يوجد الدم حينئذ انتفي - 00:42:07

سبب فإذا انتفي السبب انتفي الحكم. فالحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً. اوجب الغسل على النفاس. مرأى النفاس لخروج الدم لأنه دم حيض حينئذ إذا ولدت ولدًا عارياً عن دم وليس فيه قطرة دم إذا امتنع عن الغسل ولذلك قال لا ولادة - 00:42:27

عارية عن دم عن دم لانه لا نص فيه ولا هو في معنى المقصود. لأن الدم هو الموجب للغصن. فإذا انتفي حينئذ انتفي الحكم. ولذلك لو كانت امرأة حامل حاملاً وكانت صائمة فولدت ولدًا بلا دم - 00:42:47

ما حكم صومها؟ صحيح نعم لا يبطل الصوم ولا يوجب الغسل. لأن الذي يبطل الصوم هو خروج الدم فلم يخرج. أما الولادة كون كونها تخرج ولدًا عالياً عن دم يحتاج إلى نص. يحتاج إلى نص وليس - 00:43:07

عندنا نص واضح بين. إذا لا ولادة عارية عن دم فلا غسل بها فلا غسل. بها ولد طاهر. فلا يبطل الصوم بالولادة العالية عن الدم ولا يحرم الوطء بها قبل الغسل. ثم قال رحمة الله تعالى بعد بيان موجبات - 00:43:28

يبينما يترب على وجود واحد من هذه المسائل السبعة التي ذكرها رحمة الله تعالى قال ومن لزمه الغسل من؟ سماصون نعم من الذي الغسل حرم عليه قراءة القرآن يتحمل أنها اسم موصول ويتحمل أنها شرطية وشرطية أولى. من هذا عام - 00:43:48
فيشمل حينئذ الجنب والهائض والنفساء والكافر. دخل فيه إذا من هذه اسم؟ اسم شرط فتفيد العموم حينئذ دخل فيه الجنب

والحانض والنساء والكافر. من لزمه الغسل يعني الذي وجب عليه الغسل لوجود سبب من الاسباب السابقة حرم عليه قراءة القرآن.

كما انه يحرم عليه - 00:44:18

الصلاه ومس المصحف وكذلك الطواف للاسباب السابقة في نواقض الوضوء. قراءة القرآن اطلق المصنفون القراءة حينئذ تعم سواء

كانت القراءة من مصحف دون مس او عن ظهر قلبه فهي مطلقة - 00:44:48

حينئذ يحرم عليه ان يقرأ القرآن حتى يغتسل الجنب يحرم عليه ان يقرأ القرآن سواء كان مباشرة بمس او بسائل او عن ظهر قلب.

وذلك حائض وكذلك النساء وكذلك من اسلم ولم يغتسل. من اسلم ولم يغتسل وحرم عليه قراءة - 00:45:08

حرم عليه قراءة القرآن مطلقا من مصحف دون مس او عن ظهر قلب مطلقا وهذا حكم وهو تحريم قراءة القرآن على من ذكر. مذهب

الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. يعني ذاذهب الاربع على هذا القوم. مذاهب الاربعة على هذا القول - 00:45:33

ما الدليل؟ اسمع الى ادلة منكم. لحديث علي رضي الله تعالى عنه لا يحجبه من القرآن شيء ليس جنابا لا يحجبه لا يحجزه من القرآن

شيء ليس الجنابة يعني الجنابة تحجب النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة - 00:45:58

فدل على ان الجنابة سبب لتحريم قراءة القرآن. ورواه الخمسة وغيرهم وهذا الحديث في سنته عبدالله بن سلمة والاكثر على

ضعفه على ضعفه. وظعن الحديث احمد والشافعي والنwoوي والخطابي والبيهقي وحسنه ابن حجر. والحديث ضعيف. لا يحجبه من

القرآن شيء ليس - 00:46:19

الجنابة. ولفظ الترمذى يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا. والنبي صلى الله عليه وسلم يمتنع عن اقراء القرآن اذا كان على جنابة وهذا

الترمذى هو ابن حبان ابن السكن والبغوى وغيرها قال خطابي كان احمد يوهن هذا الحديث - 00:46:48

انا احمد يوهن هذا الحديث. وقال النwoوي خالف الترمذى الاكثر من فضفوا هذا الحديث قال الشوكانى حديث الباب ليس فيه ما يدل

على التحرير. لأن غايتها ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القراءة حال الجنابة. ومن - 00:47:08

لا يصلح متمسكا للكراهة فكيف يستدل به على التحرير؟ اذا حديث علي بالروايتين ضعيف لا يحجبه من القرآن شيء ليس الجنابة

يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا. حديثان ضعيفان فلا تثبت بهما حجة الاتهام. ثم لو - 00:47:26

انه صحيح وثبت كما حسنه ابن حجر وغيره حينئذ نقول هذا فعل. والفعل لا يدل على التحرير. لانه فعل النبي اين الصيغ التي تدل

على ان الحكم محرم؟ اذا لا يدل كما ذكر الشوكانى على كونه مكروها فضلا عن ان يكون - 00:47:46

محرما ثم قال هكذا نعم. واخرج ابو يعلى عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ ثم قرأ شيئا من القرآن ثم قال هكذا لمن

ليس بجنب فاما الجنب فلا ولا - 00:48:06

هذا لو صح الحديث لكان صحيحا في الاستدلال به على على التحرير. وهذا موقوف على علي. صحيح انه موقوف على ووجه

الاستدلال ان تبليغ القرآن واجب وتركه فدل على ان تركه لما هو اوجب منه وهو اشتراط الطهارة من - 00:48:26

من الجنابة ثم جوابه انه موقوف على علي رضي الله تعالى عنه وقد عارضه قد يقال بأنه قول صحابي ولم يعلم له مخالف فصار

اجماعا قل له معارض به قول ابن عباس وقول الصحابي اذا عارضه قول صحابي اخر حينئذ سقط الاستدلال به فلا يكون

حجـة - 00:48:46

فلا حجة فيه لمعارضة قول ابن عباس له. وايضا ليس كل قراءة النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل التبليغ فهو مجرد فعل. والفعل

المجرد لا تدل على الوجوب. قال ابن خزيمة قال ابن خزيمة لا حجة في هذا الحديث لمن منع الجنب من القراءة. لانه ليس فيه نهي -

00:49:06

انما هو حكاية فعل وحديث ابن عمر قوله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحانض ولا الجنب شيئا من القرآن هذا الحديث ضعيف. في

اسناده اسماعيل ابن عياش روایاته عن حجازيين ظعيفة وهذا منها وهذا منها. قال ابو حاتم حديث اسماعيل ابن عياش هذا خطأ -

00:49:26

وانما هو من قول ابن عمر. وقال احمد ابن حنبل هذا باطل. انكره على اسماعيل ابن عياش. بقي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه

وسلم لا يقرأ الحائض ولا النساء من القرآن شيئاً. رواه الدارقطني وهو ضعيف كذلك. في - 00:49:50

ابن الفضل وهو متروك ومنسوب إلى الوضع. وقد روي موقوف عن جابر وفيه يحيى ابن أبي انيس وهو كذاب. وقال البيهقي في هذا الآثار ليس بالقوى. هذه الأحاديث التي استدل بها أرباب المذاهب الاربعة في تحريم القراءة على الجنب. وإذا كانت ضعيفة -

00:50:10

ما هو الأصل؟ ما هو الأصل التحرير؟ عدم التحرير؟ الأصل عدم التحرير. ولذلك نقول الصحيح أنه لا يحرم على الجنب ولا على الحائض ولا على النساء قراءة القرآن كله ولا بعده. بل هو جائز وهذا محل وفاق - 00:50:30

عند الصحابة وهذه الأدلة كلها ضعيفة. بل دلت النصوص بعموماتها على أنه له أن يقرأ. قال الله تعالى إن الذين يتلون الواوون فيها أفاده العموم يعني مطلقاً تلا القرآن سواء كان - 00:50:50

كان متطرها وفسحا حكمه واحد. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى الذين هذه صيغة عموم فتفيد المتطر وغير المتطر. قالوا ذكروا الله ذكراً كثيراً. وجاء حديث عائشة واضح بين كان النبي صلى الله - 00:51:10

عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه على كل أحيانه فدخل فيه غير متطرها وآياً يذكر الله دخل فيه القرآن من باب أولى وهذا عام والقرآن ذكر وجاء قوله تعالى أنا نحن نزلنا الذكر للقرآن فدخل فيه في النص وانزلنا إليك الذكر لتبيئه - 00:51:30

الناس فالقرآن ذكر. وقالت عائشة يذكر الله على كل أحيانه. إذا يقرأ القرآن على كل أحيانه. ويسبح الله على كل أحيانه. وحينئذ النص بتخصيصه بمثل هذه النصوص لا يتصق. روى ابن المنذر عن ابن عباس - 00:51:50

إنهقرأ شيئاً من القرآن وهو جنب. روى ابن منذر عن ابن عباس أنهقرأ شيئاً من القرآن وهو جنب. فقيل له في ذلك فقال فما في جوف أكثر من ذلك. القرآن موجود في الصدر. حينئذ كيف يقال بأنه جنب فلا يقرأ فلا يتكلم بما هو في نفسه - 00:52:09

وقد أخرج البخاري عن ابن عباس أنه لم يرى في القراءة للجنب بأيّه. هذا ورد البخاري موقوف على ابن عباس أنه لم يرى في قراءة للجنب بأيّه. وقال سعيد يقرأ القرآن أليس هو في جوفه - 00:52:29

اليس هو في في جوفه؟ إذا هذا قول مقابل القول السابق وهو الممنوع مطلقاً وهذا هو الصحيح. وحكي عن ما للك جواز القراءة للحائض دون الجنب لأن أيامها تطول. فلو منعها نسيت. يعني التفصيل بين الحائض والجنب. وأما القول بأن القراءة حدثها ليس في يد - 00:52:47

والجنب حدثوا في يده هذا تعليل علیم. لانه مصادم للنصوص السابقة بل النص عام دل على أن كل مسلم يقرأ القرآن سواء كان على جنابة أو لا سواء كانت حائضاً أو نساء أو لا فالنصوص عامة والأحاديث المذكورة هذه - 00:53:07

إيه ضعيفة إذا ومن لزمه الغسل حرم عليه قراءة القرآن الصحيح أنه يجوز له قراءة القرآن مطلقاً. ويعبّر المسجد لحاجة يعني يدخل المسجد لكن يمر به مروراً ولو لم يتوضأ - 00:53:27

ولو لم يتوضأ. دليل على ذلك قوله تعالى ولا جنباً إلا عابري سبيل. إلا عابر سبيل يعني متوازيين قال في الانصاف يجوز للجنب عبور المسجد مطلقاً على الصحيح من من المذهب. وهنا قال صاحب المتن لحاجة - 00:53:48

لحاجة بمعنى أنه إذا لم يكن لحاجة حرم عليه المرور. لأن الأصل هو التحرير. ولذلك قال تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم جنباً - 00:54:10

الاعابر سبيل حتى تفتقسوا. حينئذ النهي عن قربان مواضع الصلاة المراد به المساجد. لا تقربوا الصلاة أي المساجد والعبور إنما يكون في محل الصلاة وهو المسجد لا في الصلاة - 00:54:30

اليس كذلك؟ ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تفتقس. عن أذن لا يصح له أن يقبل على الصلاة وهو على جنابة. فدل ذلك على أن المراد به المسجد. إذا ولا جنباً إلا عابري سبيل دل على أن الجنب وكذلك الحائض يجوز له العبور من - 00:54:45

يعني من باب إلى باب ولو لم يكن متوضناً لكن المصنف قال لحاجة بمعنى أنه لا يجوز لغير حاجة أن يعبر المسجد لكن ظاهر الآية ما هي إلا عابري سبيل يعني مار. هل هو مطلق أو مقيد - 00:55:05

يعني هل هو مقيد بالحاجة الا عابر سبيل اذا احتجتم لا. حينئذ قوله لحاجة هذا مخالف للمررين. اولا عموم النص واطلاقه. وال الصحيح انه مطلقا الثاني مخالف للمذهب هذى اول مسألة تمر معنا ان المصنف خالف المذهب. فالذهب انه يجوز مطلقا. قال في الانصاف 00:55:29 يجوز للجنب عبور المسجد -

مطلقا يعني دون تقييده بحاجة. ولذلك قال الشالح انظر لحاجة وغيرها على الصحيح. يعني في المذهب كما مشى عليه في الاقناع. وكونه طريقا قصيرا حاجة وكره احمد اتخاذه طليقا. كره احمد اتخاذه طليقا. اذا لجنب عبور مسجد ولو لغير حاجة لقول لعابد -

00:55:58

سبيل حتى تفتسلا. فان اغتسلتم حينئذ جاز لكم المكث في في المسجد ولا يليث فيه بغير وضوء. اما المكث في المسجد فلا يجوز الا بوضوء. واما بغير وضوء فلا يجوز - 00:56:22

ولا يجوز ان يليث اي في المسجد من عليه غسل بغير وضوء. لحديث لا احل المسجد حائض ولا جنب. رواه ابو داود من حديث عائشة. وهذا ضعيف كذلك. فيه جسرة بنت دجاجة. قال البخاري وعند جسرة عجائب. ولابن ماجة عن ام - 00:56:38 الى متى ان المسجد لا يحل لحائض ولا جنوب وهذا كذلك فيه ضعف وله شواهد والليث الاقامة. اذا على كلام المصنفون ولا يليث فيه اي في المسجد بغير وضوء بغير وضوء. فان توضأ جاء - 00:57:05

هذا الليث فيه لماذا؟ قال عطاء ابن يسار رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلاة اذا فعل الصحابة دل على انهم اذا توضؤوا جاز لهم المكث في في المسجد. قال في المبدع اسناده صحيح. قال - 00:57:25

ابن تيمية رحمه الله تعالى حينئذ يجوز ان ينام في المسجد حيث ينام غيره لكن بشرط ان يتووضأ. وان كان النوم كثير ينقض الوضوء اذا ولا يليث اي في المسجد بغير بغير وضوء بغير وضوء. لكن لو تعذر الوضوء على الجنب واحتاج الى اللبس جاز له من غير - 00:57:47

تيم على الصحيح من المذهب. كلامه هنا في في المذهب. اما الترجيح فالظاهر انه لا يبقى. ومن غسل ميتا او افاق من جنون او اغماء بلا حلم سن له الفسل - 00:58:10

هذه الاغسال المستحبة. انتهي من الاغسال الواجبة من هذى صيغة عموم غسل ميتا ولو في ثوب سواء كان الميت كبيرا او صغيرا مسلما او سن له الفسل. يعني يسن له ان يغتسل بعد تفسيله للميت. وسبق معنا ان الغاسل هو الذي يباشر - 00:58:25 الذي يصب الماء الذي يصب الماء لا يسمى غاسنا. حينئذ يسن له ان يغتسل. لماذا؟ لامر ابي هريرة رضي الله عنه بذلك رواه احمد ندوة وغيره حسن الترمذى ولفظ من غسل ميتا - 00:58:49

فليغتسل وهذا موقوف على ابي هريرة الصحيح. موقوف على ابي هريرة. وصحح جماعة وقفه عليه وعن علي نحو وظاهره يفيد الوجوب لو كان مرفوعا لو كان مرفوعا لفاد الوجوب لان قوله فليغتسل هذه تفید الوجوه - 00:59:04

ولكنه مصروف لحديث ليس عليكم في غسل ميتكم غسل. فان ميتكم ليس بنجس فحسبكم ان ان تغسلوا ايديكم. اخرجه الحاكم البهقي من حديث ابن عباس وحسنه الحافظ ولقول ابن عمر كنا كنا نغسل - 00:59:23

الميت فمنا من لا يغتسل اخرجه دارقطن وصححه الحافظ. اذا من غسل ميتا مطلقا والاصل فيه انه واجب على ظاهره لكنه مصروف هذا ان صححتنا انه مرفوع. وال الصحيح انه مستحب كما ذكرناه فيما سبق ولذلك - 00:59:43

في الموطأ ان اسماء غسلت ابا بكر ثم سألت من حظرها من المهاجرين هل عليها من غسل؟ فقالوا لا دل على انه ليس ليس بواجب وقال ابن عقيل ظاهر كلام احمد عدم الاستحباب. ظاهر لهم السحب ليه؟ لما ذكرناه. او افاق من جنون افاق يعني رجع اليه عقله وكان - 01:00:03

نونا فوجب عليه فاستحب له الغسل او اغماء بلا حلم يعني من المجنون والمغمى عليه فان وقع حلم منهمما حينئذ كما سبق انه يجب الغسل يجب خروج المني من المحتلم مطلقا سواء كان عاقلا او لا موجب للغسل - 01:00:23

هنا افاق من جنون ولم يحتمل. سن له ان يغتسل. الدليل قياسا على المغمى عليه. او اغماء يعني افاق من اغماء بشرط الا يكون ثم احتلام. ما الدليل؟ قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الاغماء متفق عليه. وفعل - 01:00:46

النبي صلى الله عليه وسلم اقل احوال انه سنة. فعل النبي صلى الله عليه وسلم اقل احواله انه سنة. وفي معناه المجنون بل هو اولى منه. اذا المجنون يستحب له الغسل اذا افاق من جنونه قياسا على المغمى عليه. واما المغمى عليه فلورود فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في - 01:01:06

ما ذكرناه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. اذا هذه اسباب للغسل المستحب. اولا اذا غسل ميتا يستحب له ان يغتسل. ثانيا اذا افاق من جنون يستحب له ان يغتسل. والدليل قياسا على - 01:01:26

المغمى عليه. ثالثا المغمى عليهم. اذا افاق من اغمائه سن له ان يغتسل. والدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ هذه ثلاثة امور اسباب لاستحباب الاغتسال. ثم قال بعد ما انتهى من بيان ما يتعلق بوجبات الغسل ومستحباته شرع في بيان صفتة - 01:01:45

لان العلم بالموصوف مقدم على العلم بالصفة. ثم اعلم ان الغسل على ضربين كامل ومجزي. والكامل هو المشتمل على الواجبات مستحبات يعني اشتمل على الكمال. جاء بالواجبات وجاء بالمسنونات. والمجزى - 01:02:06

الذى يكتفى بالواجبات فقط. ويترك المستحبات. قال ان ينوي رفع الحدث لما سبق بيانه في في سبق لحديث انما الاعمال بالنيات. حينئذ يجب عليه ان ينوي. بل هو شرط لصحة الطهارة. فلو اغتسل دون نية - 01:02:25

الحدث ما صح الغسل. لماذا؟ لانتفاء شرط من شروط صحة الطهارة الكبرى. ان ينوي ينوي رفع الحدث الاكبر مثلا او ينوي غسل الجمعة اذا كان مستحبا. فلو وقع في الماء ولم ينوي الغسل او اغتسل للتبرد لم يكن - 01:02:45

قربة ولا عبادة ولم يرتفع حدثه بالاتفاق. لانه لم ينوي واذا لم ينوي حينئذ صار عادة لان النية هي التي تميز بين النوايا ثم يسمى ثم يسمى. قال في الشرح وهي هنا كالوضوء. يعني حكم التسمية. وسبق انها واجبة. لكن تسقط مع النسيان - 01:03:04

يعني تجب مع الذكر وتجب التسمية مع في الوضوء مع الذكر. بمعنى انه ان نسي سقطت هنا كذلك. هنا هنا كذلك فتجب قياسا على الوضوء. هذا دليل. فما وجب هناك وجب هنا. وما جاز سقوطه هناك جاز سقوطه - 01:03:26

هنا والصحيح انه لا يجب كما ذكرناه فيما سبق. والقياس لا يصح. لانه قياس طهارة كبرى على طهارة صغرى فهي مختلفة من جهاته. من جهة الاسباب الموجبة فينتهي القياس يمتنع. ثانيا من جهة الصفة. هنا تعميم هنا تعميم للبدن كله - 01:03:46

وهناك غسل للاعضاء الاربعة القياس منتفي. قياس منتفي. ثم اذا لم يتوضأ لا يشرع له التسمية بمعنى ان التسمية هنا ليست لذات الوصل. يعني لو اراد ان لا يأتي بالغسل الكامل. وانما اراد ان يأتي بالمجزى فقط - 01:04:06

نعم البدن يدخل تحت الماء ويغتسل. لا يشرع له ان يسمى. لماذا؟ لعدم النص بعدم النص وانما سمي هناك لوجود النص. وهنا امتنع النص لم يوجد. حينئذ امتنع الحكم المترتب عليه. والقياس باطل لا يصح - 01:04:26

اذا ثم يسمى هذا ان توضأ لانه سيدرك الغسل كامل. واما ان لم يتوضأ فلا يشرع التسمية. ويغسل يديه ثلاث يغسل يديه المراد به الكفين معا ثلثا كما في الوضوء. لحديث ميمونة ثم غسل كفيه مرتين او ثلاثا. ويكون قبل ادخالهما الاناء ويصب الماء بيمينه - 01:04:42

على شمالي ويغسل يديه معا يعني كفيه ثلاثة كما هو في الوضوء كما في الوضوء وهو هنا اكد لرفع الحدث عنهم بذلك. يعني فيما سبق غسل الكفين قبل الوضوء مستحب. ولا يرفع الحدث. وهنا غسل الكفين - 01:05:05

في اول الوضوء اكد لانه يرفع الحدث. لماذا؟ لانه هناك لا يعد غسل داخلا في مسمى الوضوء الوضوء الواجب. لان غسل الكفين متى يكون؟ بعد غسل الوجه. يغسل وجهه ثم يديه - 01:05:27

فيغسل الكفين. وهنا وقع غسل الكفين في الوضوء قبل غسل الوجه. فلا يعتبر. وانما هو مستحب فلا يرفع الحدث. وما ما لوئه يعني يغسل ما لوئه يعني ما لطخه من انى على فرجه او سائر بدن - 01:05:47

نعم لحديث عائشة فيفرغ بيمينه على شمالي فيغسل فرجه فيغسل فرجه. ثم قال ويتوضا ويتوضا بالنصب كلها بالنص و هذه الافعال

ان ينوي ثم يسمى ويغسل ويتوضاً بالنصب معطوف على ما سبق. ويتوضاً هنا اطلقه المصنف. حينئذ الوضوء لفظ الوضوء انما يطلق

- 01:06:04

على الوضوء الكامل فيصدق عليه انه يأتي بالوضوء على جهة الكمال بمعنى انه يغسل قدميه كذلك. ولذلك قال هنا ويتوضاً كاملاً

الصحيح من المذهب انه يتوضأ وضوءاً كاملاً قبل الغسل. وعنده الافضل ان يؤخر غسل رجليه حتى يغسل - 01:06:31

رواية عن الامام احمد رحمة الله تعالى. ويحثي على رأسه ثلاثاً يرويه يحثيا. يعني يصل الماء الحفنة من الماء يقال حثوت احثو

حثوا كفزوت وحثيت احثي حثيا كرميت على رأسه - 01:06:55

ثلاثاً العدد جاء هنا في في النص. يرويه يعني يروي في كل مرة اصول شعره. يعني يصل الماء الى جذور الشعر. يرويه بمعنى ان

الماء يصل الى البشرة. لحديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 01:07:15

فاغسل من الجنابة غسل يديه ثلاثاً. اذا التتليث والي. وتوضأ وضوء للصلوة الوضوء المعهود. ثم قلوا شعره بيديه. وهنا انظر قالت

وتوضأ وضوء للصلوة غسل قدميه او لا؟ غسل قدميه لانه لا يقارن بين توضأ وضوء للصلوة الا اذا غسل قدميه والا ليس وضوءاً

للصلوة. ثم يخل - 01:07:35

شعره بيديه اذا لابد من ا يصل الماء الى اصول الشعر. حتى اذا ظن انه قد روى بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده متفق عليه وهذا النص فيه بيان الواجبات وبعض المستحبات التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى. اذا يتوضأ اولاً وضوءاً كان

- 01:08:00

ثم بعد ذلك يحثو على رأسه ثلاثاً يرويه. بمعنى انه يصل الماء الى اصول شعره. ويعلم بدنه غسلاً ثلاثاً. يعلم بدنه بمعنى انه لا يترك

وضوءاً الا وقد غسله. غسل - 01:08:28

غسل الشيء يغسله غسلاً طهره بالماء. وحقيقة الغسل افاضة الماء على الاعضاء. لحديث ثم افاض ماء على سائر جسده. انظر هنا

لم يذكر الدلك ولا التدليك. وافاضة الماء على جميع البدن وبشرته واجب بلا خلاف - 01:08:48

وسماء كان الشعر الذي على البشر خفيفاً او كثيفاً يعني مطلقاً افاضة الماء على سائر البدن هذا واجب بلا خلاف التعميم. ولذلك

قال ويعلم بدنه. قلنا البدن اسم يقع على الظاهر والباطن. غسلاً يعني - 01:09:08

يغسله غسلاً ويظهره بالماء فلا يرزرء المسح. المسح لا يسمى غسلاً. ولو كرر مرات ثم سال الماء. هذا لا يجزئ. وإنما لابد من اسالة ما

والغاسل الذي يكون معهوداً فيه بلسان العرب. يعني افاضة الماء على البدن بحيث يجري. وإذا لم يجري لا يسمى غاسلاً - 01:09:27

يسمى غسلاً وإنما يسمى مسحاً. قوله يعلم بدنه غاسلاً ثلاثاً ثلاثاً هذا قياساً على الوضوء. وليس فيه نص. وال الصحيح انه يعلم بدنه غسلاً

مرة واحدة. هذه هي السنة. ولذلك لم يرد كما في حديث عائشة السابق افاظل ماء عليه ثلاث مرات يعني - 01:09:47

على الشعر فذكرت التتليث ثم قالت ثم غسل سائر جسده يعني عم سائر بقية الجسد ولم تذكر فيه واقل ما يحمل عليه هو المرة

الواحدة. اذا ثلاثاً هو المذهب وقيل مرة واختاره ابن تيمية. رحمة الله - 01:10:07

تعالى قال الزركشي وهو ظاهر الاحاديث. ولذلك قال البخاري باب الغسل مرة مرة. مرة مرة وفيه ثم افاض على جسده وذكر افاضة

الماء على رأسه ثلاثاً ثم غسل سائر جسده. قال الحافظ ولم يقيده بعد. لم يقيده بعد - 01:10:27

فيحمل على اقل ما يسمى وهو المرة الواحدة. ولم ينقل انه غسل جسده ثلاثاً ثم قال ويدلكه اي يدلك بدنه بيديه وهذا بلا نزاع انه

مشروع لكن هل هو واجب ام لا - 01:10:49

قلنا على التفصيل ان كان من البدن ما لا يصل اليه الماء الا بايصاله باليد تعين لماذا؟ لانه يجب عليه غسل البدن ظاهره. وما لا يتم

الواجب الا به فهو واجب - 01:11:06

اذا كان ا يصل الماء الى البدن لا يصل الا باليد تعين اليه. واذا كان يصل بنفسه لو اسال الماء ليتعين اليه. واضح من هذا قولهم

مختلف في الدلك هل هو واجب ام لا نقول فيه تفصيل. منه ما هو واجب ومنه ما قد يقال بان الخلاف فيه بين المالكية - 01:11:24

الجمهور وهو انه اذا وصل الماء بنفسه هل يجب عليه ان يدلك؟ يعني يدك مثلاً وضعته تحت الماء حينئذ عممت هل يجب عليك ان

تفعل هكذا تدلك يدك من اجل التأكد من ايصال الماء لا يجب. وانما الموضع التي ينبع عنها الماء لا شك انها لا لا يصل الماء -

01:11:44

ولذلك قال هنا ويدلل على تدليكه والفرق والدعك اي يدلك بدنك بيديه هذا بلا نزاع. يتعاهد مع بدنك وسرته وتحت ابطيه وما ينبع عنه الماء هذا واجب. لا يصل الى الابطين الا بالايصال. كذلك لا يصل - 01:12:04

داخل السرة الا بالايصال. كذلك ما ينبع عنه البدن بعض الاصابع لا يدخل الرجلين مثلا. لا يدخل الماء الا باستعمال الدلك وما عدا ذلك نقول لا. بل هو بل هو مسنون بل هو مسنون. ويتيامن لانه صلى الله عليه وسلم - 01:12:24

كان يعجبه التيامن في طهوره. وان كان الوارد في النص هو التيامن في الرأس. تيامن في الرأس هذا واضح بين قد جاء في حديث مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو - 01:12:44
الى فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمان ثم الايسر. يعني التيامن في غسل الرأس يبدأ بالشق الايمان. ثم الايسر ثم اخذ بكفه فقال بهما هكذا برأسه. يعني يغسل شقه الايمان اولا ثم الايسر ثم يأخذ الماء - 01:13:04

ثم يعمم رأسهم. رواه البخاري. واما التيامن في البدن بان يغسل شقه الايمان وهو الذي عنده المصنف هنا. ثم شقه الايسر ظاهر الاحاديث تنص على افاضة الماء على البدن وعدم ذكر التيامن. ظهر النصوص كما سبق في حديث عائشة غسل - 01:13:24
جسدي ولم تفصل. فدل ذلك على ماذا؟ على انه لم يتامن. قد يقول قائل جاء في حديث عائشة يعجبه التيامن وفي طهوره كله نقول هذا اذا لم ينقل تفصيل في عبادة ما. فان نقل تفصيل حينئذ نقول نقل ترك التيامن في غسل سائل الجسد - 01:13:46
فيبيقى على الاصل وهو عدم المشروعة. لكن لو قيل بأنه يتامن بعموم النص فالمسألة محل اجتهاده. لكن ظاهر النصوص انما التيامن يكون في غسل الرأس فقط. واما سائل البدن فالاصل فيه انه يفيض عليه فاضة - 01:14:06

ويتيامن لانه صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن في طهوره. نقول هذا استدلال في غير هذا الموضع ينكر لماذا؟ لانه نقل هنا الترك. كون عائشة تقول غسل سائر جسده نقلت ترك التيامن حينئذ يصير مقدما. يصير - 01:14:24

مقدما على هذا العموم. ويغسل قدميه مكانا اخر. انظر يتوضأ سابقا كاما. ثم اذا انتهى من غسله قال ويغسل قدميه. يعني ثانية مرة اخرى مكانا اخر. لماذا؟ لحديث ميمونة توضأ ثم افاض الماء عليه ثم تتحى فغسل قدميه - 01:14:43

فغسل قدميه وله ما نحوه من حديث عائشة وهو اكمل وفي رواية غير قدميه ثم افاض الماء عليه ثم تتحى غسل قدميه. وعن عائشة بمعناه قال الحافظ هو مذهب الجمهور. وقيل لا يعيد غسلهما الا لطين ونحوه. وهذا - 01:15:10

كونه يتوضأ كاما هذا هو ظاهر النص من حديث عائشة. وكونه غسل قدميه هذا في ظاهره انها تلوث بطين ونحو فاذا لم تلوث
نبقى على الاصل وهو انه توضأ وضوءا كاما وحينئذ لا يعيد غسل القدمين مرة اخرى. اذا - 01:15:30

قدميه مكانا اخر يعني مطلقا. سواء تلوث ام لا. ولو كنت الان تقتصر على ما هو موجود الان لا تلوثه. ليس عندك يشرع لك على كلام المصنف انك تغسل بعد الغسل تغسل القدمين مكانا اخر. والظاهر انه مقيد فيما اذا تلوث - 01:15:50

القدمين بطين ونحوه. ويكتفي الظن في الاسباب على الصحيح من المذهب لحديث عائشة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته والاسباب
الابلاغ وتقدم بمعنى انه لا يحتاج الى اليقين لان الغسل هذا مفتاح للموسوين. بمعنى انه لو اراد ان يتيقن كل شعرة قد وصلها ماء
كما جاء في بعض الاحاديث - 01:16:10

الضعيفة. حينئذ فتح على نفسه بابا من الوسوس. انما المراد به الظن. متى ما ظن ان الماء قد وصل الى محله يكتفي هذا. ولا يشترط
اليقين لا يشترط لان من البدن ما هو خفي كالاستنجاج. استنجاج الانسان لا يتيقن انه قد انقى الموضع ولكن يكتفي غالب الظن -

01:16:35

وهذا مثله والمجزئ يعني الذي يكتفي لاجزاء سقوط الطلب يعني ما وجد فيه الواجبات فقط. المجزئ ان ينوي رفع الحدث. ويسمى
والصحيح انه لا يسمى فيما سبق اذا توظأ سمي. واذا لم يتوضأ بان اراد الواجبات فقط. حينئذ لا يشرع له التسمية. لا يشرع له
التسمية. والقياس باطل هنا - 01:16:55

لأن القياس الأصل أنه لا يدخل في العبادات. قياس الغسل على على طهارة الصورة. قياس فاسد لأن العبادات الأصل فيها عدم دخول وبعم بذنه بالغسا، مرة واحدة. مع المضمضة والاستنشاشة. مع المضمضة والاستنشاشة. لم - 01:17:18

تنقل ويعلم بدنـه بالغسل مـرة واحدة مع المـضمضة والاستنشاق. فـشملـ الشـعر وما تحتـه من البـشرـة وـهو المـذهب وـهو المـذهب. ثـم قالـ ويـتوظـأ بمـد ويـغتـسل بـصـاعـ. هـذا عـلـى جـهـة الـاستـحـباب وـالـاـصـلـ فيهـ انهـ كـيـفـما اـغـتـسلـ فـقد حـصـلـ التـطـهـيرـ. ويـتوـضـأ بمـدـ استـحـبابـاـ لـمـا فـيـ

عن انس رضي الله تعالى عنه كان يتوضأ بالمد ويغسل بالاصاع. يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بالمد ويغسل به بالاصاع والمد تقربيا موجود الان قرابة ثلاثة كيلو. ثلاثة كيلو تكفي في الوضوء. ويغسل بصاع لحديث - 01:18:24

انس السابق وهو اربعة امداد وان زاد جاز. وهو ما يقارب اللترتين واربعا وخمسين غراما والصحيح من المذهب ان الصاع هنا خمسة ارطال وثلث رطل كصاع فيه في الفطرة. فان اسيغ باقل - 01:18:44

يعني من المد او الصاع اجزأ او لا؟ اجزأ. لماذا؟ لأن المراد هنا التحديد من باب الاستحباب في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وأما فاذا توپاً باقل من مد وضوءه صحيح. ولو اغتسل باقل من صاع وضوءه صحيح خلافاً للحناف. قالوا لا ان توپاً بقول -

01:19:04

وضوءه لا يصح. وإن اغتسل باقل من صاع وضوءه لا لكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمد على اقل ما يمكن ان توضأ به وهو الموت في الوضوء. حيثئذ اذا تهضأ باقل من مد لا يكفي، افضل، صل الله عليه وسلم في محافظته على الماء - 01:19:24

وهو ينبع من مفهوم العدالة التي ينبع منها العدالة المدنية.

ورجال ثقات ولفظ من اباء واحد ثلاثة امداد او قريب منها - 01:20:04

وكان عباد الله بن ربيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه بيته لما دخل من المسجد. بسته على حان السوق وعيره هو مدحه انت اهل العصافير
ولانه امر بالغسل وقد اتى به. والقدر المجزئ من الماء ما يحصل به غسل اعضاء - 01:20:19
الوضوء او الغسل او الغسل سواء كان مدا في الوضوء وصاعا في الغسل او اقل او او اكثرا. او نوى بغسله الحديثين الزعاء او نوى
بغسله الحديثين يعني الاصغر والاكبر - 01:20:36

عن الحدث الصغر. او نوى بفسله الحدثين - 01:20:56

الجزء وهو المذهب مطلقاً. وعن رواية لا يجوز حتى يتوضأ اما قبل الغسل او بعده. ان توضاً قبل الغسل واضح. انه اتي بالوضع
الكامل بشرط الا يمس ذكره ثم يتوضأ ثم يغسل يعني يعمم بذنه به بالغسل - 01:21:16

ان يلوى الغسلين معا على الصفة السابقة. او نوى بغسل الحدثين اجزاء - 01:21:36

عن الحديث اجز عن حديث لقوله فاطهروا وقوله حتى تفتسلا فامر الجنب ولم يأمره معه بوضوء. نعم المذهب انه اذا اغتسل ولم يتوضأ سابقا ونوى به بالغسل الحديث مذهب انه اذا نوى بغسله الحديث ولم يتوضأ اجزاه واما اذا توضأ فهو واضح انه توضأ. لكن

بغسله الحديثين اجزأه بشرط ان توجد نية رفع الحدث الاصغر والاكبر. فان والحدث الاكبر فقط دون الاصغر لا يجزئه عن الاصغر به في المذهب وال الصحيح انه يجزى كما مر معنا فيما سبق. وقال عليه الصلاة والسلام اما انا فافرغ على رأسي ثلاثة - 01:22:27

رواه مسلم وظاهر الاجتزاء بغير وضوء. لشمول الحدث لهما. ولانهما عبادة ولانهما عادة فتداخلتا في الفعل وهذا واضح بين. فاذا لم يتوضأ عم جميع بدنه فقال ابن عبد البر وغيره قد ادم عليه القول وان كنتم جنبا فاطهروا وهو اجماع - [01:22:47](#)
لا خلاف فيه. بمعنى انه اجماع عن السلف. والخلاف هذا متأخر. اذا او نوى بغسله الحدثين اجزأ عن الحدثين وهذا واضح بين
والصحيح انه مجازين. او نوى بغسله الحدث الاقبر فقط فلا يجزئه الا عن الحدث الاقبر على المذهب ويعين عليه الوضوء -

[01:23:11](#)

والصحيح انه يجزى عن حدث الاعصى فلا يحتاج الى ان يتوضأ مرة اخرى لقوله وان كنتم جنبا فاطهروا لم يوجب عليه الا تطهير مع
كوني قائم الى الصلاة ويسن لجنب غسل فرجه والوضوء للكل ونوم. سن لجنب ولو انتي وحائض ونفساء قطع دمهما -

[01:23:31](#)

قصر فرجه يعني غسل الفرج لماذا؟ لازلة الاذى. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والوضوء لأكل وشرب لقول عائشة رضي الله تعالى
عنها رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:54](#)

الجنب اذا اراد ان يأكل ويشرب ان يتوضأ. زياده يشرب هذه فيها شيء من النظر. ان يأكل ويشرب ان يتوضأ وضوئه في الصلاة روى
احمد بساند صحيح ولفظ احمد اذا كان جنبا فاراد ان يأكل وينام توظأ رواه مسلم واحمد - [01:24:13](#)

داود الترمذى صححه من حديث عمار رخص للجنب اذا اراد ان يأكل او يشرب او ينام ان يتوضأ وضوئه للصلاه. ثابت الاقل
فالوضوء عند ارادة الاقل والشرب والنوم ثابت من حديث عائشة وغيرها - [01:24:33](#)

ولذلك قال ونوم لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تدل على ماذ؟ على الاستمرار. هي صيغة عموم. كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام - [01:24:50](#)

وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوئه للصلاه. لا ينام حتى يغسل فرجه من اجل ازالة الاذى. ويتوظأ وضوئه الصلاة متفق عليه.
واما حديث عائشة كان الصنم ينام وهو جنب ولا يمس ماء ولا يمس ماء. هذا ضعيف فلا - [01:25:04](#)

والمعتمد هو حديث الصحيحين انه كان لا ينام الا اذا توظأ وضوئه للصلاه. ولذلك ذهب ابن حزم انه يجب لانه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم هل يرقد احدنا وجها؟ قال نعم اذا اذا توظأ - [01:25:24](#)

ومعاودة وطى يعني يسن ايضا غسل فرجه ووضوئه لمعاودة معاود العود بفتح اين؟ اي الى ديانها ايضا يعني اذا اراد ان يعود الكرا
مرة اخرى. لحديث اتى احدهم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوظأ بينهما وضوئا. رواه مسلم وغيره وزاد - [01:25:39](#)

حاكم فانه انشط للعود والغسل افضل. حينئذ يقال ان فليتووضع هذا وجوب لو قال انها الصيغة هنا امر نحتاج الى الى
صالح. نقول التعليل الذي ثبت من رواية الحاكم فانه انشط للعود هل - [01:26:03](#)

واجب ما ليس بواجب اذا الوضوء له ليس بواجب. هذا التعليم عن القرينة تعتبر صارفة للوجوب من ظاهره لا الى الاستحباب.
فليتوظأ ليس وجوه. فان قيل ما القرينة الصائفة؟ والصيغة صيغة امر تقول فانه تعليل هذا. للتعليم فانه اي الوضوء انشط للعود.
يعني - [01:26:21](#)

على مرة ثانية اذا هذه ثلاثة مسائل يسن فيها الوضوء الاقل التي ذكرها المصنف والنوم معاودة وطأ يعني جماع. والله اعلم. صلى
الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين. كيف يجب الغسل في ايات في - [01:26:43](#)

بهيمة او ميت ولا يجب في فرد غير اصل غير اصلي يصح نفيه بان تقول ليس بقوه ان كان المقصود الفرج الدبر لا هذا حكم
عام الدبر عام قبلها كان او دبرا دبرا كان من مشكل او غير مشكل. حكمه عام لانه لا يلتبس. واما القبل فهذا مشكوك فيه - [01:27:09](#)

الله غسل الا بسبب المتحقق. الا بسبب المتحقق وهذا مشكل. البهيمة هذا فيه نظر فيه اشكال. اما الميت فالنصوص عامة. نصوص هل
الاغتسال يرفع الحدث الاصغر؟ قل له نعم. بشرط انه يعمم البدن ولا يمس ذكره لانه يعتبر من النواقل - [01:27:34](#)

اذا انتقل المني بفعل مقصود. ولكن حبسه عن الخروج. هل يجب الغسل؟ لا. المذهب يجيز. والصحيح انه لا يجب. اذا حبسه يعني لم
يخرج ولو قطرة لا يجب الصحيح انه لا يجب لماذا؟ لعدم الدليل الدال على انه واجب لان الاصل - [01:27:54](#)

تضعه مع قاعدة. الاصل في الواقع يعني موجبات الطهارة الصغرى وموجبات الطهارة الكبرى ليست من قبل الاجتهاد توقيفية هذا الاصل فيها فلا تحكم بكون هذا موجب غسل الا بدليل واضح بين. فاذا كان الدليل متعدد رجعني الى اصل - 01:28:14 وهو عدم الایجاب عدم الاجابة لأن اصل براءة الذمة. والاصل في وصف الانسان انه طاهر. فلا نعدل عن هذا الاصل بدليل واضح بين واذا لم يكن دليل او ورد دليل لكنه محتمل وليس بظاهر الدلالة رجعنا اصلا ولا نعتبره موجبا. هنا الانتقال امر داخل - 01:28:33 يقول الانتقال الانسان يشعر بأنه سيخرج ريحه ولم يخرجها. هل اوجب الغسل؟ انتقل هنا. اذا حكمه واحد. حكمه واحد اذا كان الاصل في المذهب تحريم قراءة القرآن على المحدث حدثا اكبر. فما هو - 01:28:53

مش صحيح. ده اللي قالها يصحون الدلة. انا اردت التضييف لهم يرون ان هذه صحيحة ثابتة. اي نعم والامام احمد له روایات له روایات بعضها ظعف الاحاديث وبعضاها لا. على كل الرجوع الى الاصول اما المذهب فلا يعتبر يعني - 01:29:13 كونه يقال هذا مذهب الامام احمد لن ينسب للامام احمد. وانما هو مذهب اصطلاحي. والشخصي لابد ان يعرف ان الامام احمد مات على هذا القول حديث قيس بن عاصم انه لما اسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء السجود. لماذا لا يدل هذا الامر على الوجوب؟ اولا عند قاعدة اصولية - 01:29:33

امره امرنا لا يدل على الوجوب. لأن صيغة امر هذا المقرر من معنا فيه اصول. امر لا يدل على الوجوب. انما لذلك صيغة صيغة الوجوب وافعل لدى الامر الوجوب. حين هذه صيغة افعلي فعل ليفعل او اسم المصدر - 01:29:53 او اسم فعل الامر عليكم انفسكم هذه التي تدل على الوجوب. واما امره هذا يدل على انه مشروع فحسب. لأن هذه المادة لا تدل على الامر الجازم الطلب الجازم. امرتك امرا جازما فعصيتنى. وكان من التوفيق قتل بن هاشم - 01:30:13 امرتك امرا جازما وصفه بماذا؟ بكونه امر جاء. لو كان امرتك يدل على الجزم لصار هذا عبث وحشو حينئذ نقول امر لا تدل على الوجوب. وانما يستفاد منها ان الامر هنا ان الفعل مطلوب الایجاب. ثم مطلوب - 01:30:33

على مرتبتين. فنحتاج الى قليلة تدل على انه اعلى. ثم لو قيل بأنه واجب يدل على الوجوب. نقول حديث يعتبر صارفة. لانه في مقام توضيح والبيان واقامة الحجة والدعوة فانهم اجابوك بذلك فاعلمنهم فاخبرهم ان الله افترض عليه. ولم يقل فاوجب عليهم غسل. والا صار اول الواجبات - 01:30:53

القول لبعض كتب الفقه يجد بعض الاراء الغريبة او الاقوال البعيدة كقول الاحناف الكذا على كل هذا موجود في كل مذهب حتى عند قنابلة وان كانت قليلة عند الحنابلة ليست كغير من المذاهب. لكن هذا عندهم اصول يعني ترى ان الكثير من الارباب المذاهب المتأخرة - 01:31:21

يرون الاحتجاج بالحديث الضعيف في اثبات مثل هذه الاداب والاحكام الشرعية. وهذه القاعدة يكفي انها يتربت عليها عشرات مئات الافراد الاقوال الضعيفة. لأن اذا قررنا بان الحديث الضعيف لا يعتبر حجة. لا في الحال والحرام ولا في فضائل الاعمال. يعني - 01:31:41

يترك مطلقا فلا يلتفت اليه. فاذا تقرر هذا وعلمت ان اكثر المتأخرین على العمل بالحديث الضعيف حينئذ ستجد كثير من الاقوال غريبة. لأن الاحاديث الضعيفة بعضها فيها غرابة من حيث الالفاظ. وبعضها فيها غرابة من حيث الاحكام المترتبة. بل بعضها فيها شذوذات. يعني - 01:32:01

مخالفة للالصول بالشريعة. حينئذ اذا قرروا هذه القاعدة ورتبوا عليه هذه الاحكام وجب ان توجد اقوال غريبة. ثم مسألة القياس في العبادات مسألة خلافية بعضهم يرى ان القياس يدخل في بعض في اجزاء العبادة لا في العبادة يعني لا تقص عبادة على عبادة في - 01:32:21

عبادة وانما قد يقاس بعض ما يرد في ثانيا عبادة على عبادة. كالتسمية التي مرت معنا. قالوا قياسا على الوهم لم يشرعوا الغسل ابتداء قياسا على الوضوء لا انما هذا توقيفي ولا مجال للاجتهاد فيه لكن في بعض افراده رأوا - 01:32:41 تشابه فحملوا النظير على النظير. وهذا قول فاسق. فاذا علمت ان القياس لا يدخل لا في الاصل ولا في الثانيا عرفت ان كثير من

الاحكام عند الفقهاء اه ليش تعلم جادة؟ ثم عندهم مسألة ثالثة وهي تقرير مذهب الامام، يعني محاولة - 01:33:01

ان ينظروا في اقوال الامام ان ينظروا ورقة ورائع السهم. ان ينظروا في اقوال الامام يعاملوها معاملة النصوص ولذلك نزلوا هكذا نزلوا اقوال الائمة منزلة النصوص يعني نصوص الوحيدين يعني لابد ان يجمع بينهما - 01:33:21

هذا مطلق هذا مقيد هذا عام هذا خاص هذا ناسخ هذا منسخ اذا ما الذي يترب على هذا؟ يترب عليه ايجاد اقوال غريبة الى اخره. فيأتي هذا مقيد وهذا مطلق وهذا ما يتعامل الا مع نصوص نصوص الشرع. على كل الاصل لهذا لا يمكن ان ندرس المذاهب الفقهية -

01:33:41

لكن نرجع الى الاصول وهو الحجة بالدليل. من يتيم ونام وهو هل اصاب السنة لها؟ جاء النص في الوضوء. اذا لم يكن وضوءنا.

الصحيح انه لا تيمم الا عن واجبه. لا تيمم الا عن واجب - 01:34:01

اما الاغسال المستحبة والوضوء المستحب لا يتيم عنده. لعدم وجود النص. لان التيمم انما شرع لطهارة ضرورة اذا سافرت وكانت زوجتي حائضا. فانا امرها بالوضوء والجلوس في مصلى النساء. وذلك اخذا بالقول بحواز الجلوس في المسجد للجنب - 01:34:21
بعد الوضوء وايضا خوفا عليها من الجلوس في نعم ما في بأس. اذا جاز للجنب ان يبقى فالحائض حينئذ ينظر فيها من جهتين. اولا ان اللب ام في توسيخ المسجد مثلا والحفظ من الاذية ثانيا معه مع الوضوء. اما ثم اغتسل ثم - 01:34:51

وخرج مني مرة اخرى هل يعيد الغسل افتونا. امنا ثم اغتسل. ثم يوجب الاعادة لا لا يوجب لان المني هنا واحد مني واحد وهذا لا يترب عليه الغسل. وكذا في المني بعد وضوئه خرج مرة - 01:35:11

اخري هل يعيد؟ نعم يعيد لان المني الثاني غير الاول. والمني شيء واحد هذا هو الاصل. حينئذ اذا خرج مني قد اوجب غسلها. فالثاني تكملا لل الاول تكملا لل الاول الا اذا كان ان شاء شيء جديد - 01:35:35

اما اذا كان تابعا لما سبق فهو فحكمه انه تابع. الحائض هل لها المكث بالمسجد يتوضأ كالجنب؟ هذا الظاهر اذا كان ذا شعر جسد كثيف قد لا يدخل الماء تحت شعره - 01:35:54

هل يجب غلب على ظن انه لا يصل؟ نعم. وجب الایصال. هل يمكن لنا معرفة قدر الدرس القادر وكذلك الدروس التي تليه لاجل الحفظ والتحضير اللي هي واضحة. الاصل اخذ باب ما لم يطل. ابواب هذه المتوسطة نأخذ باب كامل - 01:36:13

الدروس اخذنا على باب ما عدا باب الاستنجاج. لكن التيمم سنقسمه على بابين. بقي علينا التيمم هذا درسان. ثم ازالة درس واحد ثم الحيض هذا يتحمل درسین او ثلاث. حينئذ يكون ست دروس وننتهي من كتاب الطهارة - 01:36:33

هل يصح اذان الجنون لمن لا يدخل المسجد الا اذا توضأ. هل تصح خطبة الجمعة من الجنب على كل لا يشترط طهارة لي. لكن سيصلي ولابد ان ينتظره الناس - 01:36:53

يسير ثم يرجع لا يشترط الطهارة الا للصلوة وما ذكر الطواف وين؟ ما رأيكم يا من يسبل يده في الصلاة ويحتد بفعل الامام مالك. قال له ان كان نبيك مالكا فلا بأس. وان كان نبيك - 01:37:16

محمد صلى الله عليه وسلم فاسئل عن عن السنة. كيف نرد على من يرد احاديث كثيرة بالبخاري ومسلم بحجة انه اخذوا من المرجئة والقدر هذى مسألة طويلة هذى مسألة الرواية عن المبتدعة انها جائزة. هل قولهم لا نعلم خلافا من الفاظ الاجماع؟ لا ليس من الفاظ الجماع - 01:37:36

متى يبدأ درس الكوكب الساطع ان شاء الله تعالى؟ قريب ان شاء الله. هزه وترحل غير ان ركابنا لما تزنوا برحالنا كانقنت. اسبوعين ان شاء الله على كل هذه مسألة اصولية. بعض الالائل ما تصلح الا دروس. هذا يقول كثيرا ما يعلق العلماء الحكم الشرعي بأنه خرج مخرج - 01:37:56

غالى فلا مفهوم له. فينفون اختصاص الحكم. هذى تضييق المسألة من جهة اصول الفقه. يعني ليس لها جواب. نحتاج الى درس كامل تعريف المطلوق مفهوم ثم المفهوم المخالفة والموافقة ثم اسباب او ما يترب على مفهوم المخالفة - 01:38:16
ما رأيكم في فقه التيسير؟ وما هو فقه التيسير؟ كيف تسئل عنهم؟ ما رأيكم فقه التيسير؟ وما هو فقه التيسير تيسير كسمه

يسرا فعل ولا حرج. اي نعم. هل هو جمع رخص العلماء ومن ثم تسميته فهذا الظاهر - [01:38:36](#)
له نظر فيما افتى بحتى ولو من شواد الاحناف. قول قال به فلان في حاشية كذا. اوقفت على بعضه في حاشية كذا هل يجوز ان يكلم [الخطيب وخطيبته بكلام مباح؟ لا لا اجنبية هي - 01:38:56](#)

لا يجوز الا اذا اتصل يريد ابها مثلا سلم وهل يجوز ان يجلس بحضور اهلها لا هي اجنبية الخطيب اللي كان مراد الاصل الشرعي [خطيب خطيبا كما يقال اجنبيان. وانما متى يكون ذلك او يترب عليه الكلام ونحو ذلك؟ اذا حصل العقد اذا حصل - 01:39:16](#)
العقد الايجاب القبول وسمى المهر من حضور الولي والشاهدين هذا صارت زوجة فيجلس معها هي زوجته واما قبل ذلك فلا الا يجوز [ان نصافحها حتى لو رأى بعضهم يسأل النظرة الشرعية يصافحها او لا؟ لا اجنبية هذى ما يجوز - 01:39:42](#)
انتم مرة تقولون فعل الرسول صلى الله عليه وسلم اقل احوال الاستحباب. ثم تقولون اخره يعني مرة اخرى ان فعله لا يؤخذ منه كما [في قراءة القرآن للجنب. يؤخذ منه ماذا؟ ماذا لا يأخذ منه؟ الوجوب - 01:40:02](#)

فرق بينهم او لا؟ اقل احواله الاستحباب. لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فعل النبي فعلا صار مستحبنا لنا. طيب [لا يؤخذ منه وجوب؟ نعم لا يؤخذ منه وجوب. لا يدل على الوجوب. الا اذا وقع بيانا لواجب في الشرع. حين - 01:40:23](#)
صار حكمه حكمه. واما ما عدا ذلك فلا تعارض. على كل هذه ترجع الى مسائل اصول. ثم انت بخلاف بالاوراق ما ادري ليش يعني نعم [هذا كان كلام الامام احمد ورد احاديث لا تتخذوا المساجد طرقا. يعني لا يتخذ - 01:40:43](#)

طريق لكن المرور شيء والطريق شيء اخر. ما دليل المذهب ان من توضأ وباقل مما توضأ به النبي صلى الله عليه وسلم انه يصح [بخلاف قول الاحناف. ما هو الدليل؟ يعني باقله - 01:41:03](#)

ما الدليل؟ ها؟ ثلثي المدة. نريد اجتهاد. نعم. ما اسمعك ان المراد تعميم القلب وان كنتم جنبا فاطهروا. مطلقا ومقيد مطلقا. اذا كيف [ما حصل التطهير حصل رفع الحدث. وهذا الذي ورد من النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر على جهة الاستحباب. لا يعتبر على جهة - 01:41:22](#)

[والله اعلم - 01:41:52](#)